Archive of SID

الأدب العربي، السنة الحادية عشرة، العدد الأوّل
ربيع و صيف ۱۳۹۸هـ.ش ـ ۲۰۱۹م

طرق التكنية أو العلاقة الدلالية بين الكنية والمكنّى

عليأكبر فراتي*
أستاذ مساعد في اللغة العربية و آدابها بجامعة طهران

صفحة: ۹۳-۱۰۹
تاريخ الاستلام: ۱۳۹۷/۱۰/۱۶هـ.ش، تاريخ القبول:۱۳۹۸/۰۳/۰۴ هـ.ش

الملخص

الكنية من الظواهر اللغوية والثقافية المتميزة بها العرب بين غيرها من الأقوام، ولا غرو أن هذه الظاهرة قديمة ومهما كان أصلها فهي من رسوم العرب التي أبقاها الإسلام ووجّهها، وموضوعها في الاستعمال تجاوز الإنسان ووسع جميع أنحاء الحياة وأطراف الكون، بما فيها الإنسان والحيوان والنبات والجماد والمعاني. هناك دراسات قد تطرقت إلى هذه الظاهرة من جوانب مختلفة بعضها لغوية دلالية وبعضها دينية ثقافية. أما هذه الدراسة فتبحث عن الكنية في إطار ثقافي لغوي من أجل أن تكشف عما للتكنية من جذور ثقافية وتأريخية عبر دراسة دلالات الكنى. والغاية الثانية المنشودة في هذه المقالة تكمن في التوصل إلى طرق وأسباب استخدمها العرب ـ عن وعي كان أم لا ـ في التكنية بغية نيل ما في التكنية من الأغراض. فتدرس هذه المقالة هذه الطرق وفقا للعلاقة الدلالية بين ما للكنية من المضاف والمضاف إليه وبين المكنّى. فالأسلوب المتبّع في هذه المقالة وصفي تحليلي في المكتبة العربية، فقد استخرجنا الكنى التي تضمنتها المصادر القديمة وتناولناها بالدراسة التحليلية واستنبطنا حسب الغاية المنشودة أنّ من طرق التكنية، التكنيةَ بالولد في الإنسان وغيره وهذه الطريقة هي الغالبة التي نجدها في الكنى، ولفظ الكنية هنا أب وأم، أو بالوالد والوالدة وهي عكس ما مضى فالمضاف هنا ابن وابنة، أو بالمكان أو الزمان فلا يتقيد هنا لفظ التكنية بشيء، أو بالضد والنقيض وهذا مثل ما نرى في التسمية، أو بصفة خاصة يعرف بها المكنّى، أو بالمنشأ والأصل، أو بالمُنتَج والمولود، أو بالموضع والظرف، كما ونخلص إلى أن ليست التكنية عفوية دون رويّة وإنما كانت أمرا ممنهجا لها أسباب وطرق كما أن لها أغراضا.

الكلمات الدليلية: الكنية، التكنية، أسباب التكنية، العلاقة الدلالية، الثقافة.

---

*. الكاتب المسؤول: a.forati@ut.ac.ir

www.SID.ir

Archive of SID

١. المقدمة

من البحوث اللغوية التي لها اتصال بتأريخ اللغة وثقافة العرب في حياتها ولغتها، دراسة ظاهرة الكنية والتكنية وما يمتّ إليها بصلة من القضايا الأدبية واللغوية والثقافية، فلنعلم انّ الكنية من الظواهر اللغوية القديمة الهامّة للعرب والعربية مما قد تجاوز عن الإنسان إلى غيره من الحيوان والنبات والجوامد والمعاني، فهي من السنن الخاصة للعرب دون غيرهم من الأقوام، فشأنها من الأهمية شأن الأسماء عندهم، والذي ستتحدث عنه هذه المقالة ما للعرب من الأسباب في التكنية ووضع الكنى وما بين الكنية والمكنّى من العلاقة الدلالية، قد يخدم هذا العمل اللغة ويفيد دارسيها.

إذا أمعنّا النظر في البحوث السابقة كتابا ومقالا، نجد الدراسات في الكنية عند مجالين؛ أحدهما ما تعرّض للكنى ومعانيها، وقد صنّفت فيه كتب وله مصادر عدة، من أهمها معجميًّا وأكملها كتاب مجد الدين ابن الأثير عنوانه «المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأذواء والذوات»، ولكاتب هذه السطور كتاب «معجم الأسماء المصدّرات بالأب والأم والابن والبنات (عربى – فارسي)» في الكنى ومعانيها ووجوه التكنية بها، وغيرهما من مصادر الكنى، وهي كثيرة لا تعدّ إذ هي إنما أعمال معجمية بحتة، وأما المجال الثاني فهو الدراسات التي قامت بالبحث والتدقيق حولها، من أهمها ما يلي:

١. مقالة «الكنية، حقيقتها وميزاتها وأثرها في الحضارة والعلوم الإسلامية» للسيد محمد رضا الحسيني الجلالي، نشرت في مجلة تراثنا (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث)، السنة الرابعة، ١٩٨٨، العدد ١٧. وهذه أسبق المقالات وأعمها موضوعا ونفعا. ٢. مقالة «جستاري در كنيه وفرهنگ عربى ــ اسلامى» (بحث في الكنية والثقافة العربية ـ الإسلامية) لعي أكبر فراتي، نشرت في مجلة علوم حديث (الفارسية) التابعة لجامعة القرآن والحديث المتعلقة بمؤسسة دار الحديث بقم المقدسة، سنة ١٣٨٧ش، العدد ٤٧. ٣. مقالة « التكنية عند العرب، أغراضها ومواضعها» لعلي أكبر فراتي نشرت في مجلة »كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣٩، حزيران ٢٠١٨ م. ٤. مقالة «كنى الحيوان، دراسة ومعجم» للدكتور كاظم داخل جبير والدكتور أصيل محمد كاظم، بمجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العددان ٣ـ ٤، المجلد٤، سنة ٢٠٠٥. ٤. مقالة «كنى الحيوان في عامية الفرات الأوسط العراقية، دراسة ومعجم» للدكتور كاظم داخل جبير في مجلة مركز دراسات الكوفة بجامعة الكوفة، سنة ٢٠١٥، المجلد ١، الإصدار٣٦، ص٦١-٩٤. ٥. مقالة «گونه‌شناسى نام‌هاى كنيه‌سان براى مطالعه رجال حديث» (أصناف

www.SID.ir

Archive of SID

الأسماء المكنّاة لدراسة رجال الحديث)، للدكتور أحمد باكتجي نشرتها مجلة «مقالات وبررسی‌ها» (الفارسية)، العدد ٧٤، شتاء ١٣٨٢ هـ ش.

هذه أهمّ ما وجدنا في موضوع دراسة الكنية عامةً، والبحث الرئيس في قسم منها يتمحور حول الكنية والعلوم الإسلامية، وإن لم تخلُ بعضها مما يتعلق بثقافة التكنية كموضوع ثانوي غير أصلي، وها هو الشأن في المقالة الأولى والثانية المذكورة أعلاه، فهما مختّصتان بالكنية ودورها في العلوم والثقافة الإسلاميتين، بيد أن موضوع مقالتنا هذه لم يحتلّ من تلكما المقالتين إلا حجما يسيرا لا يبلغ صفحتين، مع أنهما لم تستوفيا البحث، وأما المقالة الثالثة فهي درست التكنية من وجهة نظر أخرى تختلف تمام عما تبحث عنه هذه الدراسة، فتلك تعرضت لأغراض التكنية وهذه تتناول العلاقات الدلالية الموجودة بين الكنية والمكنّى وكذلك بين جزئي الكنية نفسها. وبعض آخر من الدراسات خاصة بكنى الحيوان، فالذي نحن هنا بصدده هو التعميق الأكثر والتنقيب الأدق لهذا البحث قد يكون ذا جدوى في دراسة الثقافة العربية وتأريخها، ويفتح بابا جديدا أمام الراغبين في دراسات دلالية لتاريخ الحضارة العربية وثقافتها حتى يقوموا بالبحث فيها على منهج لم يكن العلماء قد اعتنوا به فيما سبق.

و أهم الأسئلة التي يرمي البحث إلى الإجابة عنها كالتالي:

. ما الأسباب لإستخدام العرب تكنية الأشخاص والأشياء والحيوان؟

. إلى كم قسما يمكن تصنيف أسباب التكنية لدى العرب؟

وبهذه المقدمة العاجلة في خلفية البحث وأسئلته ندخل الموضوع بمدخل موجز في الكنية والتكنية حتى نخوض صلب الموضوع ونقف عنده.

٢. الكنية لغة واصطلاحا

«الكُنيَة» أو «الكِنيَة» لغةً، واحدةُ «الكُنى»(ابن سيدة، ١٤٢١، ٧: ١١٢) والكُنية مصدر أيضا، إلا أن المقصود عند قولنا: فلان أبو فلان، هو المعنى اللفظي للكنية لا مصدريتها. والفعل لها من الثلاثي المجرد ومن المزيد في الافتعال والتفعيل (الجوهري، ١٣٧٦، ٦: ٢٤٧٧) وقد يقال الإفعال. (ابن سيدة، نفس المصدر)

أما الكنية اصطلاحا فهي المركب الإضافي من أنواع العَلَم أي المصدّر بألفاظ أهمها «الأب، والأم، والابن، والبنت، الأخ، والأخت»(ابن الأثير، ١٣٩١: ٢٧؛ يعقوب، ١٤٢٧، ٧: ٤٣١) هذه الكلمة تسمّى كنية وإن لم يكن المراد منها التكنية الحقيقية أي كنية الأب بابنه إلى جانب اسمه

www.SID.ir

Archive of SID

الخاص، وكانت اسما له أو لقبا له دون كنيته، فالممكن أن يكون بعض الأسماء والألقاب كنية فى الصياغة.

هناك موضوعات أخرى غير قليلة حول الكنية لا نتعرض لها ولمن أراد التفصيل فليراجع مقالة «جستارى در كنيه وفرهنگ عربى – اسلامى» (فراتي، ١٣٨٧، ٤٧).

٣. أغراض التكنية وأسبابها

هذه الظاهرة اللغوية – الثقافية بين العرب لم تتكون ولم تتطور عفوية وإنما المسلّم به لمن درسها عبر دراسة ثقافة العرب و تأريخها و لمن يبحث تنقيبا عن الكنى يجد أن للكنى أغراضها وفي التكنية أسبابا يتمحور عليها البحث الحاضر.

إن التكنية لها أغراض أدّت إلى استخدام الكنية سمة وعلامة بجانب الاسم الخاص بعضها اجتماعية وبعضها نفسية، وهي كالتالي:

١. الاغراض عن التسمية صيانة للاسم ٢. ذكر السنّ والعدد أو الرتبة ٣. تسمية الفرق والجماعات ذات صفة واحدة، ٤. التقية ٥. التفاؤل بالمولود وله ٦. التشاؤم والتطيّر ٧. التعظيم والمدح ٨. التهكّم والتحقيقير والذمّ ٩. التحبيب والتمليح ١٠. الاستحياء أو الاستهتار، من أراد التفصيل فليراجع مقالة «التكنية عند العرب، أغراضها ومواضعها» (فراتي، ٢٠١٨، ٣٩).

وللوصول إلى هذه الأغراض استخدمت العرب طرقا وللتكنية أسباب وهناك علاقات بين ما الكنى والمكنّى يمكن تصنيفها كما يلي:

٤. أسباب التكنية والعلاقة بينها وبين المكنّى

بعد الأغراض يصل المطاف إلى الأسباب، فكما أن للتسمية وجوها، نجد للتكنية وجوها هي الأخرى، وهي العلاقة بين الكنية والمكنّى. ما النسبة والعلاقة التي يحسّن كنية لشخص أو لشيء؟ وهل هناك منهج خاص بالتكنية؟ إن التتبع في الكنى العربية يدلّنا على أن للعرب في تكنيتهم للأشياء والحيوان وغيرهما مناهجهم وأن الكنى لها وجوهٌ ـ عن وعي كان أم لا ـ يقول الصفدي أن المجاز ـ وكثير من الكنية مجاز ـ كما يكون عفويا قد يكون مقصودا، (الصفدي، ٢٠٠٥، ١: ١٠٠) فليكن للعربي في أي من الأغراض الآنفة أن ينهج منهجا و يتخذ طريقا إلى ذلك الغرض في اختيار الكنية المناسبة له، وهذا ما بصدده القسم الثاني من المقال.

والجدير قبل التطرق إلى الموضوع أنّ من المحتمل ألّا نعثر في كل كنية على منهج وطريق في متن

www.SID.ir

Archive of SID

اللغة أم في السياق التداولي أو الثقافي للغة فنتأكد من أنه هو الذي عليه استوى تركيب الكنية من المضاف والمضاف إليه، كما أن الاسم قد يوضع ليكون علما وعلامة لشيء أو شخص، ولا غير. يؤيّدنا في هذا القول ما نقل في العين أنه قيل للخليل: «من أين قلت: «عكش» مهمل، وقد سمّت العرب بعُكاشة؟ قال: ليس على الأسماء قياس. وقلنا لأبي الدقيش: ما الدقيش؟ قال: لا أدري، ولم أسمع له تفسيرا. قلنا: فتكنّيت بما لا تدري؟ قال: الأسماء والكنى علامات، من شاء تسمّى بما شاء، لا قياس ولا حتم» (الفراهيدي، ١٤٠٩، ١: ١٩٠) أو يكون ـ على نقل الجوهري ـ قد أجاب: «لاأدري إنما هي أسماء نسمعها فنتسمّى بها.» (الجوهري، ١٣٧٦، ٣: ١٠٠٦)

وقد يجوز لنا أن نحمل هذا البيت من الفرزدق أيضا على أنه لا يمكن الوقوف بالضرورة على سبب خاص ووجه بعينه يربط بين الشخص وبين اسمه وكنيته، فقد لا يكون تناسب بينهما:

وقد تلتقي الأسماء في النّاس والكنى كثيرا ولكن لاتلاقي الخلائق

(الفرزدق، ١٤٠٧: ٣٩٩)

أما التكنية فتتمّ بإضافة ألفاظها من أب و أم وغيرهما إلى ما يلي من الطرق:

٥. التكنية بالولد في الإنسان وغيره

أحد أهمّ طرق التكنية إضافة الأب والأمّ إلى اسم ولد لهما، سواء إنسانا أم حيوانا، فبالنسبة للإنسان سنّ العرب أن يكنّى بابنه الأكبر وإن لم يكن له ابن كنّي بابنة له، أو غيرهما في بعض الأحيان كما أن عائشة كنّيت بأم عبد الله نسبة إلى ابن أخيه وقد صدقت الكنية على المكنّاة. قالت عائشة: يا رسول الله كل صواحبي لهنّ كنى، قال: فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى أم عبد الله. (الزمخشرى، ١٤١٢: ٢/٤٨٤؛ و القلقشندي، ١٩٢٢: ٥/٤٣٢).

يقول ابن رشيق: «ومن الكناية اشتقاق الكنية؛ لأنك تكني عن الرجل بالأبوة، فتقول: أبو فلان، باسم ابنه، أو ما تعورف في مثله، أو ما اختار لنفسه؛ تعظيماً له وتفخيماً، وتقول ذلك للصبي على جهة التفاؤل بأن يعيش ويكون له ولد.» (القيرواني، ١٤٢١: ١/ ٥١٥).

أما بالنسبة للحيوان فهو من طرق ذكر الحيوان بالكنية دون الاسم وقد تغلب على الاسم أو تغني عنه.

ويقال «أُمُ الوَلَدِ: السُّرِّيَّةُ. وأُمَّهاتَ الأَولادِ: السَّراري.» (المدني، ١٣٨٤: ٦/ ٣٣٩).[١]

من كنى الحيوان على هذه الطريق قولهم للأسد: أبو الأشبال وأبو الأجري، أبو حفص، ولأنثاه

www.SID.ir

Archive of SID

أم شبل، وأم ضيغم، وأم العباس، وللإبل، أم بوّ للناقة التي مات ولدها وكانوا رغبة إلى لبنها يملؤون جلد الولد وسمّي بالبوّ كي يحنّ إليه لترضعه. أم حائل، وللضب ابو الحسل او الحسيل، للارنب: ابو الخرانق، الفيل: ابو الدغفل، الحية: ابو عثمان، القرد: ابو قشة، للعنكبوت: ابو قشعم، النمر: ابو هوبر، العقاب: ابو الهيثم، النعامة: أم حقّان، غزال: أم الخشف، أم خشيش، أم شادن، أم الطلا.

٦. التكنية بالوالد والوالدة لصفة

قد نرى الكنى وضعت على أساس من الوالد أو الوالدة لما فيهما من الأوصاف، فالمضاف إنما الابن والابنة مضافتين إلى اسم الوالدين لصفة ظاهرة أم باطنة، فمنها ابن الخليّة: ولد الناقة التي كانوا ينحّونه عن أمه بل ينحرونه لينفعوا بلبن أمّه. «والخَلِيَّةُ: الناقة خَلَتْ من ولدها ورعت ولد غيرها. و يقال: هي التي ليس معها ولد» (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٤/ ٣٠٨)، وقد أصبح ذما و تعييرا كما جاء في هجو جرير للفرزدق. (ابن الأثير، ١٣٩١: ٨٩) ابن اللَّفوت: «هو الذي تزوجت أمه بعد أبيه، تلتفت عن زوجها إليه». (نفس المصدر: ١٩٣) كذلك بنو الأعيان و بنو العلّات و بنو الأخياف: «فإذا كانوا من أبٍ واحدٍ و امّ واحدةٍ، فهو: بَنُو الأَعيان، فإذا كان أبوهم واحداً و أُمَّهاتُهم شَتَّى، فهم: بنو العَلَّات، فإذا كانت أُمُّهم واحدة، و آباؤُهم شَتَّى، فهم: بَنُو الأَخْيَاف.» (الثعالبي، ١٤١٤: ٢٤٧) و «قال بعض الرُّوَاة يقال هم بَنُو الاعْيانِ اذا كانوا لآباء متفرّقين و هم بنو الآحادِ اذا كانوا لأبٍ واحد» (ابن سيدة، د.ت: ٢٠٩/١٣) و تقول العرب «للذي أُمُّه من قوم أبيه هو ابن حُرَّةٍ و للذي أُمُّه من غير قوم أبيه هو ابنُ غَرِيبةٍ سَبِيَّةٍ و للذي أمه سَبِيَّةٌ هو ابن أَخِيذَةٍ و ابنُ سَبِيَّةٍ و ابنُ غَرِيبةٍ و ابن نَزِيعةٍ و لابن المِمْلوكِ ابْنُ جَلِيبة.» (نفس المصدر) قيل: ابن برصاء العجان هجوا لمن لقّبت أمه بالبرصاء لشدة بياضها، قال أرطأة بن سهية:

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أنه هَجانا ابْنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ

(ابن سيدة، ١٤٢١: ٣١٩/٨)

ابنُ اللَبُونِ: «ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية و دخَل فى الثالثة، و الأنثى ابنة لَبُونٍ، لأنَّ أمَّه وضعَتْ غيره فصار لها لَبَنٌ. و هو نكرةٌ و يعرَّف بالألف و اللام.» (الجوهري، ١٣٧٦: ٦/ ٢١٩٢) و يقال ابن إلاهة للصبح أو لضوء الشمس، (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٢) والإلاهة الشمس، ويقال «ابن الجرادة» للسِّرو (نفس المصدر) وهي الجراد أول ما تكون وهي دودة (الجوهري، ١٣٧٦: ٦/ ٢٣٧٥).

www.SID.ir

Archive of SID

٧. التكنية بالمكان أو الزمان

ابن أمس هو الولد الصغير (ابن الأثير، ١٣٩١: ٢١)، و«ابن الليل» لصاحب السُّرى (ابن فارس، ١٤٠٤، ١: ٣٠٤) الذي يسير ليلا ولا يهوله، والمسافر و كذلك اللص (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٩٤)، وابن مصيفة للبعير الذي يولد في الصيف (نفس المصدر: ٢٠٥)، ويقال «أبو المثوى» و«أم المثوى» لصاحبي المنزل أي الزوج والزوجة و«أبو مثواك» لضيفك الذي تضيفه وتأويه (ابن سيده، ١٤٢١: ١٠/ ٢٢٤؛ ابن سيده، د.ت: ١٣/ ١٨٤) والضفدع كنّيت نسبة إلى موضع يكثر فيه أبو الضّحضاح (المدني، ١٣٨٤: ٤/ ٤١٨)، والضَّحْضَاح: الماء إلى الكعبين، أو إلى أنصاف السوق (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٣/ ١٣). و ««أَبو الرَّبِيعِ» كنية الهُدهُد، لأنّه يظهر بظهوره.» (الزبيدي، ١٤١٤: ١١/ ١٣٧) ومن كنى الأسد «أبو عرّيس» و«أبو العرّيسة» والعرّيس بالكسر والتشديد مأواه (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٥٠). وكذلك يقال له «أبو العرين» والعرين مأواه الذي يألفه. (نفس المصدر) ومن كنى الأرنب «أبو عرزة» والعرزة صغار الثُمام تألفه الأرنب، (نفس المصدر) من الأشجار الجبلية. «ويقال للنّعامة «بنت أُدحيَّة»» (الزبيدي، ١٤١٤: ١٩/ ٤٠٢) والأدحية مَبيض النعام فى الرَّمل (ابن سيدة، ١٤٢١: ٣/ ٤٨٨) «وبنات البيد هي الإبل والبيد جمع البيداء وهي البرّية.» (ابن‌الأثير، ١٣٩١: ٤٦).

٨. التكنية بالضد والنقيض

من مناهج العرب في التكنية الإتيان بضد المكنّى ونقيضه، مما ذكره شارح المختصر في قسم وجه الشبه في تشبيه الشيء بضدّه، أنّ ما به التشابه هو التضادّ للتلميح كان أم للتهكم، يقول: «واعلم أنّه قد ينتزع الشبه من نفس التضادّ لاشتراك الضدّين فيه ثم ينزل منزلة التناسب بواسطة تمليح أو تهكم، فيقال للجبان: ما أشبهه بالأسد وللبخيل: إنه هو حاتم» (التفتازاني، ١٤٢٨: ٣٠٧ و ٣٠٨) وقد ورد هذا النوع من التضاد في الاستعارة (نفس المصدر: ٣٥٠).

فكنّت العرب الموت . وقيل ملك الموت . بأبي يحيى، (الثعالبي، ١٩٨٥: ٢٠٥)، قال: يقال لقابض الأرواح أبو يحيى. وقال ابن أبي الحديد في القول عن الكناية: «وأبو يحيى كنية الموت كني عنه بضده» (ابن أبي‌الحديد، ١٤٢٦: ٥/ ٣٩؛ ويراجع: الزبيدي، ١٤١٤: ١٩/ ٣٦٧؛ الرفاء، ١٩٨٦: ٤/ ٩٥)، وقد استخدمه الحريري في المقامة التاسعة عشرة النّصيبيّة، وفيها بعض الكنى المجازية والكنائية، قائلا: «حتّى كاد يسلبه ثوب المحيّا، و يسلّمه إلى أبي يحيى» (الحريري، ١٤٢٥: ١٩١).

و«الغراب كنّوه بـ«أبي حاتم»، والأعمى بـ«أبي بصير»، الأسود بـ«أبي البيضاء»» (علي،

www.SID.ir

Archive of SID

١٤١٣: ٦/ ٧٩٨) ووضعت «أمبيضاء» (فراتي، ١٣٩٧ش: ٥٧) إطلاقا على القدر لسواده كأنّ القدر استهزئ به للونه وأنه رغم كثافة اسوداده أمّ تلد في جوفها كل شيء أبيض وهو الطعام، وقد يكون هذا سرّ التكنية بالأمّ هنا. وأطلق على الأعرج «ابن ذي الرِجل». (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٠٤) كما أن «ذا الرجل» هو الأعرج (نفس المصدر: ١١١)، وللأقرع «أبو الجعد».

أبو جَعدة كنية الذئب (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٤٣٣)، وكذلك أبو الجعد وأبو جعادة وأبو جاعدة لبخله (المدني، ١٣٨٤ش: ٥/ ٢٨٠)، وقيل: «و هي كنية بالضدّ لأن جعدة عندهم الشّاة، و لما كان الذئب يقتلها حيث وجدها جعلوه أباها بضدّ ما يفعل الأب الذي لا يقال له أب إلا لوجود الرحمة عنده على بنيه، و نحوها قولهم للأسود: أبو البيضاء» (القيسي الشريشى، ١٤٢٧: ٣/ ٤٥٢) والجعودة إما بمعنى الكرم وإما بمعنى البخل أو جعودة الشعر ضد البسوطة، والأخير ما تقدّم بنا ذكره، وإن كان الأول يصحّ فتكنية الذئب بها أيضا على التضاد، لأن كنيته حسن وفعله قبيح (اليوسي، ١٤٠١: ٣/ ٩؛ ابن الأثير، ١٣٩١: ٥٩)، ومنه قال الشاعر في وصف الخمر ذامّا لها:

هِيَ الخَمرُ بِالهَزلِ تُكنَى الطِّلا كما الذِّئبُ يُكنَى أبا جَعدَة

(عبيد بن الأبرص، د.ت: ٦٢)

قال ابن فارس: « فأمّا قولهم للذئب «أبو جَعْدَة» فقيل كُنِّي بذلك لبُخْله. و هذا أقرَبُ من قولهم إنّ الجَعْدة الرّخلة، و بها كنّى الذئب.» (ابن فارس، ١٤٠٤: ١/ ٤٦٣) وهي بالكسر، وبفتح فكسر: الأنثى من ولد الضأن.

و«أبو حدّة» للجهل (يعقوب، ١٤٢٧: ١/ ٥٥)، و«أبو سفين» للقنفذ (نفس المصدر، ١/ ٦٠)، وأغلب الظن أن الصحيح هو أبو سفيان على ما جاء في المرصع (ابن الأثير، ١٣٩١: ١١٨)، والسبب في هذا الاختلاف ما ذكره الصفدي من حذف الألف من «سفيان» في ما سمّاه: «الأعلام المشهورة تحذف ألفها دائما» كما في إسحق ونحوه (الصفدي، ٢٠٠٥: ١/ ١٥٦).

وقيل للمكفوف الضرير «أبو بصير» وله شواهد كثيرة في رجال الأسانيد و كذلك أبو البصر. وقال الأزهري فى تسمية الغراب بضد صفته كنايةً: «إنما سمّي الغراب أعور لحدّة بصره، كما يقولون للأعمى: أبو بصير، و للحبشي: أبو البيضاء» (الأزهري، ١٤٢١: ٣/ ١٠٩).

٩. التكنية بصفة من لون وغيره

من الأساليب الأخرى في إضافة الألفاظ الصائغة للكنية (الأب وأخواته) إلى ما يشير إلى صفة يوصف بها شخص أو شيء، وهو بمعنى الصاحب مجازا، قال الزمخشري: «وقد يكنون بما يلابس

www.SID.ir

Archive of SID

المكنى من غير الأولاد، كقول رسول الله(ص) في عليّ أبو تراب...، وكان من أحبّ أسمائه إليه، وكقولهم أبو لهب لحمرة لونه، وأبو الذبّان لابن مروان وسمعتهم يكنون الكبير الرأس والعمامة بأبي الرأس وأبي العمامة» (الزمخشرى، ١٤١٢: ٢/ ٤٨٣).

ويقال للإبل «بنات الأسفار» لأنها أكثر ما يسافرون عليها من الدواب. (ابن الأثير، ١٣٩١: ٢٤) ويقال للخمر إذا كان لونها أسود «أبو ليلى». (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٩٣) وقد أطلقوا على القنفذ لكثرة ما عليه من الأشواك «أبا الشوك» (الدميري، ١٤٢٤: ٢/٣٦٠) وكنّوا الجماع والوطي بـ«أبي الحركة» (ابن الأثير، ١٣٩١: ٧٤)، وجعلوا «أبا العَرَق» كنية للحمّام (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٥٠). يقال لسحائب الصيف «بنات مخر» لأنها تمخر الجو مخرا (الزمخشري، ١٩٧٩: ٥٨٤)، أي تشقّه.

وراء كثير من الكنى اللقبية نجد تلميحا إلى حكاية عُبّر عنها بشيء أو وصف يشعر بها، منها أنه «كان العبّاس يكنّى أبا قربة لحمله الماء لأخيه الحسين عليه السلام ويقال له: السقّاء» (الطبرسي، ١٤١٧ق: ١/ ٣٩٥) وحكي في أبي بكرة الثقفي أنه «قال النبي(ص) حين حاصر الطائف: أيّما عبد نزل إلي فهو حرّ. فتدلّى أبو بكرة من السور على بكرة. فقال له النبي عليه السّلام: أنت أبو بكرة، واسمه نفيع وأخوه نافع، وكانا مولى الحارث بن كلدة» (الزمخشري، ١٤١٢: ٢/ ٤٧٧).

١٠. التكنية بالمنشأ والأصل

مما توضع الكنية على أساسه، إضافة الشيء ونسبته إلى المنشأ والأصل، وهو الذي انبثق منه ونشأ عنه أو صيغ منه والمضاف فيه عادة لفظتا الابن والابنة وما في حكمهما كالتثنية والجمع. فأصل الكلمتين يدلّ على هذا، كما قال صاحب المقاييس: «الباء والنون والواو كلمةٌ واحدة، وهو الشيء يتولَّد عن الشيء، كابنِ الإنسان و غيره... ثم تفرّع العرب فتسمِّي أشياء كثيرة بابن كذا، وأشياء غيرها ببنت كذا» (ابن فارس، ١٤٠٤: ١/ ٣٠٣).

فللخمر عدة كنى منها «بنت العنقود» (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٥٩؛ المدني، ١٣٨٤ش: ٦/ ٩٢) و«ابنة الكَرْم» (موسى و الصعيدي، ١٤١٠: ٢/ ١١٢٦؛ الطريحي، ١٣٧٥ش: ٦/ ١٥٤)، قال الطريحي: «إنما سمّت العرب العنب كَرْماً، ذهابا إلى أن الخمر يكتسب شاربها كَرَما و إلى هذا يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر بابنة الْكَرَم بالتحريك. و منه قول قائلهم: « فيا ابنة الْكَرْم لا بل يا ابنة الْكَرَم»، فلما جاء الله بالإسلام وحرم الخمر، نهاهم النبي(ص) عن قولهم ذلك وَ قَالَ:« لَا تَقُولُوا الْكَرْمُ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ لِأَنَّهُ مَعْدِنُ التَّقْوَى»» و«بنت العنب»، وفي كتاب التهانوي «أن

www.SID.ir

Archive of SID

كنية الخمر مشعرة بأنّ العنب أصلها كما يقال بنت العنقود وبنت العنب» (التهانوي، ١٩٩٦: ١/ ١٠١١). قال أبو العلاء المعرّي في مدح الشريفين الرضي والمرتضى:

أنتم ذوو النَّسَبِ القَصيرِ وَطَولُكُم بادٍ على الكُبَراءِ والأشرافِ
وَالرَّاحُ إن قيلَ ابنةُ العنبِ اكتَفَت بِأبٍ عَنِ الألقابِ والأوصافِ
(ابن أبي‌الحديد، ١٤٢٦: ١٩/٣٦٧)

وقد استُخدم بعض هذه الكنى في الفارسية أيضا، منها قول الشاعر انوري. فقال في وصف الشتاء في أبيات من قصيدة له في المديح ما نورد بعضها:

مادرِ باغ سترون شد و زادن بگذاشت چه کند، نامیه عنّین و طبیعت عزب است
دخترِ رُز که تو بر طارم تاکش دیدی مدّتی شد که بر آونگ سرش در کنب است
موی بر خیک دمیده ز حسد تیغ زن است تا به خلوت لب خم بر لب بنت العنب است
(انوری، ١٣٦٤: ١/ ٤٩)

وكنّي الصدى وهو الصوت بين الجبل ونحوه يجيبك بمثل صوتك، بـ«ابنة الجبل» (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٤؛ ابن دريد، ١٩٨٨: ١/ ١٤٤)، وكذلك يقال ابنة الجبل للحية والقوس والداهية. (ابن سيدة، ١٤٢١: ٧/ ٤٤١) لأنه مرجوع الصوت من الصخر والجبل كأنه ولده. وكذلك يقال «بنات الأرض» لكل ما يخرج من الأرض وشقوقها، (ابن الأثير، ١٣٩١: ٢٣) نحو الأنهار الصغار (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٤) النابعة من تحت الأرض، وهي الغُدْرانُ فيها بَقايا الماء، (نفس المصدر، ١٢: ٢٨٦) وكذلك النبات. (ابن سيدة، ١٤٢١: ٨/ ٤٨٨) ومنها أن الجداول المنشقّة من العيون كنّي بـ«بنات عيون» (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٦٠) نظرا لمنبعها، وأما «بنات العين» (نفس المصدر) فهي الدموع الذوارف منها. و«ابن السحاب» هو المطر لانهماره منه، و بناتُ السَّحابِ: البَرَد، (المدني، ١٣٨٤ش: ٢/ ١٢١) ويقال للخبز «ابن حبة» (ابن فارس، ١٤٠٤: ١/ ٣٠٥). و «الذُّكَاءُ الشَّمس، و«ابنُ ذُكَاء» الصُّبح» (الشيباني، ١٩٧٥: ١/ ٢٨٣)، وقيل للنمل «ابن المازن» (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٣) والمازن بيضه الذي يخرج منه. و «يُقال للسِّقاء: ابن الأَدِيم. فإذا كان أكبر، فهو: ابن أديمَين، و ابن ثلاثة آدِمة» (نفس المصدر)، وكذلك يقال لسحائب الصيف بنات بَخْرٍ وبنات مخر، وهي «سحابات بيض، الواحدة بنت بَخْرٍ و بنت مخر اشتقّ من بُخَارِ البحر لأن هذه السحاب تعلو في البحر و لا تجوز إلى البر» (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٤/ ٢٥٩).

www.SID.ir

Archive of SID

١١. التكنية بالمُنتَج والمولود

ممّا صيغت عليه الكنية إضافةُ الأب و الأمّ- وهاتان هما الأغلب الأنسب بهذا القسم – إلى ما يتولد وينتج منهما، فيقال مثلا «أم النار» لـ «الزند السفلى من زندي النار» (ابن الأثير، ١٣٩١: ٢١٥) فتستقدح بهما النار، ويقال: الخشبة «العليا زند والسفلى زندة» (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٧/ ٣٥٦) ولذا كنّيت الزندة بلفظة «الأم» دون الأب. و«أمّ الندامة» العجلة (العسكري، ١٩٨٨: ١/ ٤٤؛ الثعالبي، ١٩٨٥: ٢١٧)، لكون العجلة مبعث الندم ومنشأه. وكذلك ما ينتمي إلى شيء أو ينسب إليه أو يدرج ضمن مجموعته، مثل «أم الهيثم» للعقاب (العسكري، ١٩٨٨: ١/ ٤٥)، والهيثم فرخه. فمن كنى الأسد الكثيرة ما وضع على أساس أولاده، فهو «أبو الأشبَال» و«أبوالأجري» (الزمخشري، ١٩٧٩: ٩١) نسبة إلى الشِّبل والجرو، والشبل «ولده إذا أدرك الصيد» (ابن سيدة، ١٤٢١: ٨/ ٦٩) والجرو ولد السباع. قال أبوتمّام عند هجو من سرق منه شعرا:

إنَّما الضَيغَمُ الهَصورُ أَبو الأَشـ بالِ جبّارُ كُلِّ خيسٍ وَغابِ

(العباسي، ١٩٤٨: ٤/ ٨)

وكذلك «الحسل ولد الضبّ، والضَّبّ يُكنى «أبا الحِسل» و«أبا الحُسَيل»» (ابن دريد، ١٩٨٨: ١/ ٥٣٣)، ويقال للأرنب «أبو الخِرِنِق» (ابن الأثير، ١٣٩١: ٨٥) و«هو ولد الأرنب، والنون زائدة، وإنَّما سمِّي بذلك لضَعفه ولُزوقِهِ بالأرض» (ابن فارس، ١٤٠٤: ٢/ ٢٤٨) وذكر النعام يكنى بـ«أبي الرئال» والرئال جمع الرَّأل «وهو فرخ النعام» (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٨/ ٢٦٨). و«يُقال لِولد الناقة ساعَة تلقيه مِن بطنها إذا كانت أنثى، حائِل، وَ أمّها أمّ حائل» (ابن سيدة، ١٤٢١: ٤/ ١١) وفي المثل: ««لا أفعل ذلك ما أرزمت أمُّ حائل»: ما حَنّت» (الزمخشري، ١٩٧٩: ٢٣٠). والثَّور (الذكر من البقر) كنيته أبو عجل (الطريحي، ١٣٧٥ش: ٣/ ٢٣٨).

١٢. التكنية بالموضع والظرف

كثيرا ما كان العرب يكنّي الأشياء على أساس موضعها وما يكثر فيه من الأمكنة، واستعمالها في صورتين؛

١. إحداهما إضافة ألفاظ التكنية إلى الموضع والظرف وألفاظها غالبا الابن والبنت.

٢. والأخرى إضافة ألفاظ التكنية إلى المظروف، والألفاظ المضافة الغالبة في هذه الصورة هي الأم والأب. يقال «أم الظباء» للفلاة (حمزة الاصفهانى، ١٤٠٩: ٤٢٠) و«ابن الغمد» للسيف (المدني،

www.SID.ir

Archive of SID

١٣٨٤ش: ٦/ ١٣٠) تكنية بموضعه. و يقال للحجر «ابن الطود» (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٣)، وهو الجبل، و «ابن الفَلاة» الحِرباء (نفس المصدر). و يقال بنات الصدر للهموم. (نفس المصدر: ١٥/ ٢٦٤)

و«أم الرأس» كنية لأعلى الهامة وموضع الدماغ من الرأس وما أحاط به، (الثعالبي، ١٩٨٥: ٢١٣) وكذلك «أم اللواء» هي الرمح الذي يعقد عليه اللواء، (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٩٢) و«أمّ النجوم» المجرة (ابن دريد، ١٩٨٨: ١/٦٠) وللشمس يقال «أمّ أنوار السماء». (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٤) و«أمّ شملة» للشمس، لأنها تشمل الخلق بطلوعها (ابن الأثير، ١٣٩١: ٢١٧، الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٤٥٤) و«أم الرمح» لواؤه وما لفّ عليه، (الفراهيدي، ١٤٠٩: ٨/ ٤٢٧) و«أمّ السهام» هي الكنانة التي جمعتها والقوس التي موضع رميها (ابن الأثير، ١٣٩١: ١٢٠).

واستعمال لفظة «أم» للظرف معهود لدى العرب، وفي القرآن الكريم: «وأمّا مَن خَفَّت مَوَازِينُه فأمُّه هاوِيَة» (القارعه: ٧و٨) و«أمّه» هنا بمعنى موضعه. وهكذا استخدمت في التكنية مضافة إلى ما تحويه كما تبيّن.

وقد يكون التكنية بالموضوع والمظروف لكنها لم نجد منها وإن لم ننكر وجودها، فربما يكون مثل ابن الكروان لليل و ابن الحبارى للنهار (الأزهري، ١٤٢١: ١٥/ ٣٦٢) من هذا القبيل، فالكروان والحبارى طائران يقعان في قسم من اليوم ليلا و نهارا، و لعله لكثرة بروزهما في أحد منهما.

١٣. النتيجة

– إن التكنية لها أغراض ودوافع تستخدم الكنى وتوضع على أساس منها، من أهمها الإخبار عن النفس صيانة للاسم، وهي عشرة أغراض، وللتوصل إلى هذه الأغراض يجب استخدام الكنى المناسبة التي تدلّ على المعنى المراد والغاية المنشودة نرى العرب انتهجت مناهج وأفادت من طرق عدة.

– بعض ما قيل في التكنية ليس طريقة لها وإنما هي غرض للتكنية و يصدق العكس، ويجب التمييز بين الغرض من التكنية وطريقة وضعها في مواضعها.

– من أهم طرق التكنية والعلاقة الدلالية بين الكنى والمكنى عبر استنباط ما بين المضاف والمضاف إليه من الكنى، يخلص إلى ما يلي: التكنية بالولد في الإنسان وغيره، التكنية بالوالد والوالدة لصفة، التكنية بالمكان أو الزمان، التكنية بالضد والنقيض، التكنية بصفة من لون وغيره، التكنية بالمنشأ

www.SID.ir

Archive of SID

والأصل، التكنية بالمُنتَج والمولود، التكنية بالموضع والظرف.

– من المحتمل ألّا نعثر في كل كنية على منهج وطريق في متن اللغة أم في السياق التداولي أو الثقافي للغة فنتأكد من أنه هو الذي عليه استوى تركيب الكنية من المضاف والمضاف إليه، كما أن الاسم قد يوضع ليكون علما وعلامة لشيء أو شخص، ولا غير.

المصادر

القرآن الكريم.

ابن أبي الحديد، عزالدين عبدالحميد (١٤٢٦ق)، *شرح نهج البلاغة*، تحقيق: محمد ابوالفضل ابراهيم، بغداد، دار الكتاب العربي.

ابن الأبرص، عبيد (د. ت)، *ديوان*، تحقيق: حسين نصار، مصر، مطبعة البابي الحلبي.

ابن الأثير، مجدالدين المبارك (١٣٩١ق)، *المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء والبنات والأدواء والدوات*، تحقيق: ابراهيم السامرائي، بغداد، الارشاد.

ابن دريد، محمد بن حسن (١٩٨٨م)، *جمهرة اللغة*، بيروت، دار العلم للملايين.

ابن سيدة، على بن اسماعيل (١٤٢١ق)، *المحكم و المحيط الأعظم*، تحقيق: عبدالحميد هنداوى، بيروت، دار الكتب العلمية.

---------- (د.ت)، المخصص، بيروت، دار الكتب العلمية.

ابن فارس الرازي، أحمد (١٤٠٤ق)، *معجم مقاييس اللغه*، عبدالسلام محمد هارون، قم، مكتبة الإعلام الاسلامي.

الأزهري، محمد بن احمد (١٤٢١ق)، *تهذيب اللغة*، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

أنوري، محمد بن محمد (١٣٦٤ش)، *ديوان*، به اهتمام محمد تقى مدرس رضوى، طهران، علمى فرهنگى.

پاكتچي، أحمد (١٣٨٢) «گونه‌شناسى نام‌هاى كنيه‌سان براى مطالعه رجال حديث» ، *مقالات وبررسى-ها*، العدد ٧٤.

التفتازاني، سعدالدين (١٤٢٨ق)، *شرح المختصر على تلخيص المفتاح للخطيب القزويني*، قم، مكتبة اسماعيليان.

التهانوي، محمد علي (١٩٩٦م)، *موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم*، تقديم و إشراف: رفيق العجم، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون.

الثعالبي، عبدالملك بن محمد (١٩٨٥م)، *ثمار القلوب في المضاف والمنسوب*، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، مصر، دار المعارف.

---------- (١٤١٤ق)، *فقه اللغة وسر العربية*، تحقيق: طلبه، جمال، بيروت، دار الكتب العلمية.

جبير، كاظم داخل (٢٠١٥)، «كنى الحيوان في عامية الفرات الأوسط العراقية، دراسة ومعجم»، *مركز دراسات الكوفة بجامعة الكوفة*، المجلد١، الإصدار٣٦، ص٦١-٩٤.

www.SID.ir

Archive of SID

جبير، كاظم داخل والدكتور أصيل محمد كاظم (٢٠٠٥)، «كنى الحيوان، دراسة ومعجم»، *القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، العددان ٣. ٤، المجلد٤.

الجوهري، اسماعيل بن حماد (١٣٧٦ق)، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، بيروت، دار العلم للملايين.

الحريري البصري، أبو محمد قاسم بن علي (ق١٤٢٥)، *مقامات الحريري*، الطبعة الرابعة، بيروت، دار الكتب العلمية.

الحسيني الجلالي، السيد محمدرضا (١٩٨٨) ،«الكنية، حقيقتها وميزاتها وأثرها في الحضارة والعلوم الإسلامية» *تراثنا*، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، السنة الرابعة، العدد ١٧.

حمزة الاصفهاني، حمزة بن حسن (١٩٨٨م/١٤٠٩ق)، *سوائر الأمثال على أفعل*، تحقيق: فهمي سعد، بيروت، عالم الكتب.

الدميري، كمال‌الدين محمد (١٤٢٤ق)، *حياة الحيوان الكبرى*، تحقيق: أحمد حسن بسج، بيروت، دار الكتب العلمية.

الرفاء، السري بن أحمد (١٩٨٦)، *المحب والمحبوب والمشموم والمشروب*، تحقيق: مصباح الغلاويجي، دمشق، مجمع اللغة العربية.

الزبيدي، محمد مرتضى (١٤١٤ق)، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تحقيق: على شيرى، بيروت، دار الفكر.

الزمخشري، محمود بن عمر (١٩٧٩م)، *أساس البلاغة*، بيروت، دار صادر.

---------- (١٤١٢ق)، *ربيع الأبرار ونصوص الأخيار*، تحقيق: عبد الأمير مهنا، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.

الشيبانى، اسحاق بن مرار (١٩٧٥م)، *كتاب الجيم*، تحقيق: ابراهيم ابياري، القاهرة، الهيئه العامه لشئون المطابع الاميريه.

الصفدي، أبو الصفاء خليل بن أيبك (٢٠٠٥م)، *صرف العين*، تحقيق: د. محمد عبد المجيد لاشين، القاهرة، دار الآفاق العربية.

الطبرسي، فضل بن الحسن (١٤١٧ق)، *إعلام الورى بأعلام الهدى*، قم، مؤسسة آل البيت.

الطريحى، فخرالدين بن محمد (١٣٧٥ش)، *مجمع البحرين ومطلع النيرين*، تحقيق: أحمد حسينى اشكوري، طهران، مرتضوي.

العباسي، عبدالرحيم (١٩٤٨)، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص، تحقيق: محيي الدين عبد الحميد، بيروت، عالم الكتب.

العسكري، أبو هلال (١٩٨٨م)، *جمهرة الأمثال*، الطبعة الثانية، بيروت، دار الجيل.

علي، جواد (١٤١٣ق)، *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*، بغداد، جامعة بغداد.

فراتي، علي‌أكبر (٢٠١٨)، «التكنية عند العرب، أغراضها ومواضعها»، *كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية الإنسانية*، العراق، جامعة بابل، العدد ٣٩، صص ٦١٤-٦٣٠.

www.SID.ir

Archive of SID

فراتي، علي‌أكبر (١٣٨٧ش)، «جستاری در کنیه و فرهنگ عربی اسلامی»، *علوم حدیث*، قم، مؤسسة دار الحديث، العدد ٤٧، صص ٨٤-١١٢.

فراتي، علي‌أكبر (١٣٩٧ش)، *معجم الأسماء المصدّرات بالأب والأم والابن والبنات (فرهنگ عربی به فارسی کنیه)*، مشهد المقدسة، شكوه حكمت رحماني.

الفراهيدى، خليل بن احمد (١٤٠٩ق)، *كتاب العين*، الطبعة الثانية، قم، هجرت.

الفرزدق (١٤٠٧ق)، *الديوان*، شرح: علي فاعور، بيروت، دار الكتب العلمية.

القلقشندي، أحمد بن عبد الله (د.ت)، *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء*، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية.

القيرواني، أبو علي حسن بن الرشيق (٢٠٠٠م/ ١٤٢١ق)، *العمدة في صناعة الشعر و نقده*، القاهرة، مكتبة الخانجي.

القيسي الشريشي، أبي عباس أحمد (١٤٢٧ق)، *شرح مقامات الحريري*، تحقيق: إبراهيم شمس‌الدين، الطبعة الثانية، بيروت، دار الكتب العلمية.

المدنى، على خان بن احمد (١٣٨٤ش)، *الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول*، مشهد المقدسة، مؤسسة آل البيت(ع) لإحياء التراث.

موسى، حسين يوسف وعبدالفتاح الصعيدي (١٤١٠ق)، *الإفصاح في فقه اللغة*، الطبعة الرابعة، قم، مكتب الاعلام الاسلامي.

يعقوب، اميل بديع (١٤٢٧ق)، *موسوعة علوم اللغة العربية*، بيروت، دار الكتب العلمية.

اليوسي، حسن (١٤٠١ق)، *زهر الأكم في الأمثال والحكم*، تحقيق: محمد الحجي ومحمد الأخضر، المغرب، دار الثقافة.

Refrences:

The Holy Quran.

Ibn Abi-alHadid, Ez (2005). *Commentary on Nahj al-Balaghah. Mohammad Abol-fazl Ibrahim*. Baghdad: Arabic Book Publication. [In Arabic].

Ibn Al-Abras, O (N.D). *Diwan. Hossayn Nassar*. Egypt: Al-Babi Ah-Halabi Library. [In Arabic].

Ibn Al-Athir, M (1971). *Al-Morassa fi Al-AAbaa & Al-Ommahat & Al-Abnaa & Al-Banat &Al-Azwa & Al-zawaat. Ibrahim Al-Samerraee*. Baghdad: Al-Irshad Publication. [In Arabic].

Ibn Dorayd, M (1988). *Jamharat Al-lloghat*. Beirut: Science for millions Press. [In Arabic].

Ibn Sidah, A (2000). *Al-Mohkam wa Al-Mohit Al-Azam. Handawi*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].

Ibn Sidah. A (N.D.). *Almokhassas*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].

Ibn Fares, A (1983). *Mojam Maghayis Al-Loghat*. Abd Al-Salam Haroon. Qom: Islamic Information Library. [In Arabic].

Al-Azhari, M (2000). *Tahzib Al-loghat*. Beirut: Reviving Arab heritage Publication. [In Arabic].

www.SID.ir

Archive of SID

Anwari, M (1985). *Diwan. Mohammad Taghi Modarres Razawi*. Tehran: Scientific and cultural Publication. [In Persian].

Pakatchi, A (2004). The types of kunya - like names in criticism of traditionists. Maghalat & Barresiha. No.74. [In Persian].

Al-Taftazani, S (2007). *Sharh Al-Mokhtasar*. Qom: Ismaeelian Library. [In Arabic].

Al-Tahanawi, M (1996). *Mosuat Kashshaf Estelahat Al-Fonun wa Al-Olum. Rafiq Al-Ajam*. Beirut: Lebanon Nasheron Library. [In Arabic].

Al-thaalebi, A (1985). *Themar Al-gholub*. Mohamad Abolfazl Ibrahim. Egypt: Al-Maaref Publication. [In Arabic].

Al-thaalebi, A (1993). *Fiqh Al-Loghat*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].

Jobair, K (2015). The surname of animals in The middle Forat of Iraq Vol. 36. No. 1..kufa studies center journal. [In Arabic].

Jobair, K (2005). The surname of animals. Journal of Al-qadisiya in arts and educational sciense. Vol 3-4.No4. [In Arabic].

Al-Johari, I (1956). *Al-Sihah. Al-Attar*. Beirut: Science for millions Press. [In Arabic].

Al-Hariri, A (2004). *Maqamat Al-Hariri*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].

Al-Hosseini Al-Jalali, S.M.R (1988). Al-Konyah & it's fact & it's specialty & it's effect on the Islamic civilization & Islamic science. AAl ul Bayt Establishment for Revival of the Islamic Heritage. Year4. No17. [In Arabic].

Hamzat Al-Isfahani, H (1988). *Sawaer Al-Amthal alaa Afal. Fahmi Sad*. Beirut: World Books Publication. [In Arabic].

Al-Domyari, K (2003). *Hayat Al-Hayawan Al-Kobra. A.H.B.* Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].

Al-Raffaa, S (1986). *Al-Moheb & Al-Mahboob & Al-Mashmoom & Al-Mashroob. M.GH.* Damascus: Arabic Language Academy. [In Arabic].

Al-Zabidi, M.M. (1993). *Taj Al-Aroos. A.Shiri.* Beirut: Al-Fekr Publication. [In Arabic].

Al-Zamakhshari, M (1979). *Asas Al-Balaghat*. Beirut: Sader Publication. [In Arabic].

Al-Zamakhshari, M (1991). *Rabee Al-Abrar & Nosoos Al-Akhyar*. Beirut: Al-Aalami Establishment. [In Arabic].

Al-Shaybani, I (1975). *Al-Jim*. Egypt: Al-Airiat Publication. [In Arabic].

Al-Safadi, kh. (2005). *Sarf al-Ayn*. Egypt: Arab Horizons Publication. [In Arabic].

Al-Tabresi, F (1996). *Elam Al-wara be Alam Al-Hoda*. Qom: AAl ul Bayt Establishment. [In Arabic].

Altorayhi, F (1996). *Majma Al-Bahrain & Matla Al-Nayyerain*. Tehran. Mortazawi Publication. [In Persian].

Al-Abbasi, A (1948). *Maahed Al-Tansis ala shawahed Al-Talkhis*. Beirut: World Books Publication. [In Arabic].

Al-Askari, A (1988). *Jamharat Al-Amthal*. Beirut: Al-Jil Publication. [In Arabic].

Ali, J (1992). *Al-Mofasal in Arabs History befor Islam*. Baghdad: Baghdad university. [In Arabic].

Forati, A (2018). The Purposes and usages of Al-Taknyah among Arabs. collage of basic Education. No 39. Pp. 614-630. Iraq: University of Babylon. [In Arabic].

Forati, A (2008). A Study on Kuniya (Agnomen) in Arabic Islamic culture. Ulum-i

www.SID.ir

Archive of SID

Hadith. Vol.13. No.1. Qom: Scientific – Research Quarterly. [In Persian].
Forati, A (2017). *An Arabic-Persian dictionary of kunyah*. Mashhad: Shokohe hekmate rahmani. [In Persian].
Al-Farahidi, K (1988). *Al-Ayn*. Qom: Hijrat Publication. [In Arabic].
Al-Farazdagh (1986). *Al-diwan. A.Fauor*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].
Al-Ghalghashandi, A (N.D.) *Sobh Al-Aashaa fi Senaat Al-Inshaa. M.H.Shamsoldin*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].
Al-ghirwani, H (2000). *Al-Omdat*. Egypt: Al-Khanji Library. [In Arabic].
Al-ghaysi, A (2006). *Commentary on Maghamat Al-Hariri. I. Shamsoldin*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].
Al-Madani, A (2005). *Al-teraz Al-Awwal*. Mashhad: AAl ul Bayt Establishment for Revival of the Islamic Heritage [In Persian].
Musa, H. & Al-Saeedi, A (1989). *Al-Ifsah fi fiqh Al-lloghat*. Qom: Library of the Islamic World. [In Arabic].
Jaqub. E (2006).*awsuat Ulum Al-Lughah Al-Arabiyah(Encyciopedia of Arabic linguistics)*. Beirut: Scientific Book publication. [In Arabic].
Al-Yusi. H (1980). *Zahr Al-Akomm in proverb & Aphorism*. Morocco: the culture Publication. [In Arabic].

www.SID.ir